

# دروس الحرم | مختصر صحيح البخاري | ) كتاب البيوع ( )271( لمعالى الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري | الدرس)

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين نحمده جل وعلا على نعمه نشكره على فضله نسأله المزيد من خيره وبره وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واتباعه. وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد فهذا مجلس اخر من مجالسنا في قراءة كتاب البيوع من مختصر صحيح الامام البخاري رحمة الله تعالى واسكه فسيح جناته - 00:00:22

نواصل فيه البحث دراسة احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم التي اوردها المؤلف في هذا الكتاب فليتفضل القارئ مشكورا بارك الله فيه. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله - 00:00:50

وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه وللمسلمين. قال الامام الامام البخاري رحمة الله تعالى عن علي رضي الله عنه قال كان لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه - 00:01:13

واله وسلم اعطاني شارفا اخر من الخمس يومئذ. فلما اردت ان ابتنى بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اختها يوما عند باب رجل من الانصار. وانا اريد ان احمل عليهما اذ خرا لابيعه. فوعدت رجلا صواغا - 00:01:36

منبني قينقاع ان يرتحل معي فتاتي اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي على فاطمة رضي الله عنها وحمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه يشرب في ذلك البيت مع قينة قالت في غنائها الا - 00:01:56

حمز للشروع النوائي. فوثب حمزة الى السيف فثار اليهما حمزه بالسيف. فاجب اسنتهما خواصهما. ثم اخذ من اكبادهما. فيبين انا اجمع لشارثي متعما من الاقتاب والغرائب وشارفا يا مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار فرجعت حين جمعت فاذا انا بشاري - 00:02:16

قد اجبت اسنتهما وبقرت خواصهما واحذ من اكبادهما. فنظرت الى منظر افظعني ولم املك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما. فقلت من فعل هذا؟ فقالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار. وعنه قينة واصحابه. انطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:46

فاتيت النبي وعنه زيد بن حارثة رضي الله عنه. فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجه الذي لقيت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك؟ فاخبرته الخبر فقلت يا رسول الله ما رأيتكماليوم قط عدا حمزة - 00:03:16

على ناقتي اجب اسنتهما. وبقر خواصهما. وها هو ذا في بيت معه شرب. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى. ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد ابن حارثة. حتى جاء البيت الذي فيه - 00:03:36

حمزه فاستأذن عليه فاذنوا لهم. فاذا هم شرب. فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزه فيما فعل فتغفظ عليه. فاذا حمزه قد ثمل محمرة عيناه. فرفع بصره فنظر الى رسول الله صلى الله عليه - 00:03:56 وسلام. ثم صعد النظر فنظر الى سرتة. ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزه وهل انتم الا عبيد لابي؟ فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكس رسول - 00:04:16

صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقراة حتى خرج عنهم وخرجنا معه. وذلك قبل تحريم الخمر. قوله في هذا الحديث كان لي شارف هو جمل بلغ سنا معينا. قوله من نصيبي من المغنم - [00:04:36](#)

فيه توزيع الغنائم على المقاتلين وفيه ذكر يوم بدر وما نصر الله به اهل الاسلام وما كان من الغنائم في ذلك اليوم قوله وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا اخر من الخمسي وذلك انه من ذوي - [00:04:56](#)

القرابة قد قال الله تعالى واعلموا ان ما غنتم من شيء فان لله خمسه ولرسول ولذى القربى في هذا الحديث تخصيص بعض بنى القرابة بعطائيا من المغنم لا تعطى لمن - [00:05:21](#)

سواهم في الحديث ذكر زواج علي رضي الله عنه بفاطمة رضي الله عنها وقوله فلما اردت ان ابتنى يعني ان يدخل بها وكان يريد ان يقدم هذين الشريفين على انهم مهر لفاطمة. قوله - [00:05:43](#)

انا اختها اي بركلها واجلسها عند باب رجل من الانصار من اجل ان تحفظ ومن الضياع كانه قد ربطها في ذلك الوطن. وفيه ربط الابل من اجل ان لا تغدو وتضيع. قوله وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا. الاذخل نوع من - [00:06:10](#)

انواع النبات وله خاصية قد كانوا يستعملون هذا الاذخر في عدد من الاستعمالات منها انهم يجعلونها على قبورهم من اجل ان لا تدخل المياه على القبر فين القبر بسبب الماء - [00:06:40](#)

ومنها انهم يجعلون هذا الاذخر في سقف بيتهم من اجل الا تسقط البيوت بسبب نزول الامطار المتتابعة والديم ديمة المطر وكذلك يجعلون هذا الاذخر في النار من اجل ان يطول مدة احتراق النار فيقطعنها فيه الصياغة التي - [00:07:02](#)

يريدون صياغتها من الحلي ونحوه فهذا شيء من استعمالات الاذخر ولذا كان له قيمة ومنزلة ومن هنا ذهب اه علي رضي الله عنه من اجل ان يأخذ من هذا الاذخر. وفي هذا دالة على جواز - [00:07:32](#)

اكتساب المباحات وان الاصل في اعشاب الارض انها مباحة يجوز لمن اخذها ان تملکها. وفي هذا جواز بيع الانسان ما تملکه من الاموال. ولذا قال لابيده وقد ترجم له البخاري فقال باب بيع الحطب والكلى. وفي الحديث - [00:07:57](#)

استئجار الرجل من اهل الكتاب من اليهود او النصارى من اجل ان يعين على بعض الاعمال خصوصا اذا كان من اهل الاختصاص فان هذا الرجل الذي استأجره عليه رضي الله عنه كان رجلا صواغا. وبالتالي يعرف ما الذي ينفع من الاذخر للصاغة - [00:08:29](#)

ليسهروا به الحلي وفي هذا الحديث جواز التعاقد مع اهل الكتاب في هذا الباب وفي هذا الحديث ان الاجر لشخص يريد ان يكتسب المباحات ليس له الا اجره الذي اتفق عليه. واما المباح فيكون لصاحب العمل الاول الذي استأجر هذا الرجل - [00:08:59](#)

وفي الحديث جواز العمل في صياغة الذهب والفضة. وان هذه من المهن الجائز للانسان الدخول فيها وفي هذا الحديث جواز امتهان بيع الحلي متى كان الانسان محافظا على شروط بيع الحلي - [00:09:35](#)

وفي الحديث من الفوائد بيع السلع على اهل التجارة من اهل الكتاب اب فان الصواعقين في ذلك الوقت اغلبهم من اليهود. وفي هذا الحديث ترتيب الزوج لوليمة العرس. فان علي رضي الله عنه قد اراد ان يستعين - [00:10:01](#)

بهذا العمل على الوليمة وفي هذا دالة على ان الاصل في ولائم النكاح ان يقوم بها الزوج يدل عليه حديث عبد الرحمن بن عوف السابق حينما تزوج قال له النبي صلى الله عليه وسلم او لم - [00:10:31](#)

ولو بشارة ولكن اذا وجد في مجتمع عرف بغير ذلك فهذا العرف يسار عليه ما لم يوجد نص وتصريح يقابلها وفي الحديث اكتساب الرجل سادى حوايجه لقيامه نفقات زواجه وفي الحديث ذكروا ان الخمر كانت مباحة في اول الاسلام. وان تحريمه جاء - [00:10:52](#)

بعد ذلك وفي الحديث ما كان عليه اهل المدينة في زمنهم الاول من اجتماعهم وفي الحديث الاشارة الى شيء من مفاسد شرب الخمر حيث يطبع عقل الانسان وبالتالي لا يوجد له ضوابط تمنعه من الاقدام على فعل المحرمات او على اتلاف - [00:11:35](#)

اموال الاخرين وفي الحديث التحرز في الاسلحة لان لا يكون استعمالها في وقت غصب او ضياع ذهن واما يؤدي الى اتلاف النفوس او ضياع الاموال وفي الحديث من الفوائد ان البعير متى تم قتله بدون الذكاء - [00:12:06](#)

الشرعية فانه يصبح محرما. لا يجوز اكله في الحديث من الفوائد جمع الاقتباب والمراد به الاخشاب التي منها مواطن لجلوس الانسان على البعير الحبال كانت تجمع من الليف او من ما ماثله وتصنع حبالا - [00:12:40](#)

وفي الحديث من الفوائد تفقد الانسان لامواله ومتابعة احوالها ما بين وقت وآخر وقوله ولم املك عيناي يعني انه لما رأى شارفيه قد فعل بهما ما فعل حينئذ انجاشت نفسه فهطلت عيناه دمعا وذلك لتأثيره وحزنه لفوات - [00:13:14](#)

الذى كان قد اعده زواجه وفي هذا سؤال الانسان عن من تبعى عليه وتعدى على امواله. كما سأله علي رضي الله عنه في ان ذلك وفي الحديث من الفوائد تقديم الشكوى الى الولاية العامة والى امام المسلمين. كما فعل - [00:13:47](#)

رضي الله عنه في ذهابه الى نبي الله صلي الله عليه وسلم وفي الحديث تأثر الانسان بما يرد عليه من الحوادث والمصائب مما يعرف على وجهه. ولذا عرف النبي صلي الله عليه وسلم التأثر في وجهه علي رضي الله - [00:14:21](#)

ولذا سأله ما لك اي ما السبب الذي جعلك على هذه الهيئة وهذا المنظر وفي الحديث اخبار الانسان بما يجري عليه من الواقع وفي الحديث من الفوائد اتخاذ الاردية التي تلبس فوق الملابس المعتادة. وهذا - [00:14:49](#)

قد كانوا يلبسونه اثنى ذهابهم وايابهم وعند زيارتهم لغيرهم. النبي صلي الله عليه وسلم في مجلسه لم يكن يلبس الرداء. فلما اراد ان يذهب دعا برداه وفي هذا الحديث خدمة الرجل في ترتيب لباسه ولذا - [00:15:20](#)

دعا النبي صلي الله عليه وسلم من يحضر له الرداء وفي الحديث مباشرة الامام الاعظم لمتابعة القضايا التي تكون بين الناس. وفي الحديث من فوائد مشروعية الاستئذان عند الدخول. ولذا لما اراد النبي صلي الله عليه وسلم الدخول على حمزة - [00:15:48](#)

استأذن عليه وفي الحديث توجيهه اللوم لمن حصلت منه مخالفة. وان من انواع التعزير تعزير القولي كما لام النبي صلي الله عليه وسلم حمزة فيما فعل وفيه غضب الانسان لانتهاك الحرمات ومخالفة ما جاءت به الشريعة من الحفاظ - [00:16:17](#)

على اموال الاخرين وفي الحديث السبب لشرب الخمور سواء كان في البدن حينما كان حمزة قد تمل حمرة عيناه وفي الحديث ايضا ان الانسان لا يؤخذ بما ي قوله عند ظياع عقله - [00:16:50](#)

وفي الحديث من الفوائد ان الانسان عند ذهاب عقله قد يتكلم بالكلام السيء الرديع. كما قال حمزة وهل انت الا عبيد لي ابي وفي الحديث من الفوائد جواز الرجوع على صفة القهقراء كما عاد صلي الله عليه - [00:17:18](#)

وسلم وفي الحديث دلالة على ان الخمر قد حرمت بعد ذلك وجاءت النصوص قاطعة تحريم الخمور. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله عن خباب رضي الله عنه قال كنت رجلا قينا في الجاهلية فعملت للعاشي ابن وائل السهمي سيفا فكان لي على العاشي ابن وائل دينار - [00:17:47](#)

اجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه. قال لا والله لا اعطيك ولا اقضيك شيئا حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك. قال واني لميت ثم مبعث من بعد الموت. قلت نعم - [00:18:17](#)

قال فدعني حتى اموت وابعث مال وولدا فاقضيك فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لا وتين مالهم وولدا. اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا. كلا سنته ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتنا فردا. قوله عن خباب كفت - [00:18:38](#)

رجلا قينا في الجاهلية اي حدادا. وفي هذا جواز امتهان الحداده انه لا حرج فيها وفيه بيان ما كانوا عليه من الخراج حيث كان السيد يقول لمملوكة اذهب واعمل واعطني خراجا يوميا بالمقدار - [00:19:05](#)

فلاني وما زاد عليه في كسب فهو لك العاص بن وائل هو والد عمرو بن العاص الصحابي المعروف وهو من بنى سهم وبنو سهم باطن من بطون قريش واقرب مالهم بنو امية - [00:19:32](#)

قوله فعملت للعاشي سيفا فيه جواز صنع الاسلحه وجواز ترتيبها وفيه ايضا الایجاره على اداء عمل فان العاص قد استأجر خبابا ليعمل له هذا العمل. وهذا يقال له عند العلماء - [00:19:58](#)

الایجاره العامة. والاجارة العامة تكون على انجاز عمل بخلاف الاجارة الخاصة فانه يكون العقد منصبا على الزمان. بحيث يكون الاجر الخاص تحت الامر متى طلبه المستأجر قام بامثال امره وفي هذا الحديث جواز - [00:20:25](#)

عمل الصناعة مقابل ثمن مؤجل. وانه لا حرج في ذلك وفي هذا قوله دراهم يعني من الفضة وفي هذا دلالة على انه يجوز للرجل ان يؤاجر نفسه من المشركين. فان العاصي كان مشركا - [00:20:57](#)

وقعت اجر خباب نفسه منه لاداء هذا العمل قوله فاتيته اتقاضاه اي اطلب منه سداد الدين الذي لي عليه وفي هذا جواز تقاضي الحقوق جواز مطالبة الانسان بما له من حق على غيره وفيه ايضا جواز مطالبة - [00:21:23](#)

الوجهاء ومن لهم مكانة بالحقوق الواجبة عليه وفي الحديث ذكر ما كان عليه اهل الجاهلية من ظلم للعباد ومن تعسف استخدام حقوقهم من اجل صد الناس عن دين الله جل وعلا - [00:21:53](#)

وفي هذا الحديث تحريم منع الانسان للحقوق الواجبة عليه وفي الحديث تذكير الانسان لغيره بالبعث. بعد الموت من اجل ان يستعد لما بعده وفي هذا الحديث من الفوائد استهزاء المشركين باهل الايمان فيما يسعون اليه لتحقيق مقاصدهم - [00:22:20](#)

وفي الحديث تمني اهل الباطل على الله الاماني وبدون ان يكون عندهم ما يكون سببا لتفضيل الله عليهم. ومن هنا قال العاصي ابن الوائل بأنه سيؤتى مالا وولدا يوم القيمة - [00:22:56](#)

في هذه الآيات من الفوائد تحريم صد الانسان الخلق عن الايمان اهل الحق وفيه وجوب اعطاء الحقوق لاصحابها وفي الحديث ان الانسان لا يتمنى على الله الاماني وهو لم يبذل الاسباب الموصولة الى تحقيق - [00:23:21](#)

تلك الاماني وفي هذا الحديث انفراد الله بعلم الغيب وانه لا يطلع احد على الغيب الا من كان قد اطرعه رب العزة والجلال وفي الحديث ان اعمال العباد مسجلة عليهم وستعرّظ عليهم - [00:23:48](#)

وفي الحديث من الفوائد ان تبجح الانسان وتمنيه على الله الاماني من اسباب زيادة عذابه واستمرار ما يردد عليه من العقوبات. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله عن انس - [00:24:16](#)

ابن مالك رضي الله عنه قال كنت غلاما امشي مع النبي صلي الله عليه وسلم وان خياطا دعا رسول الله صلي الله عليه وسلم لطعام صنعه وكان غلاما له مولى. قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم الى ذلك الطعام. فقرب الى رسول الله صلي الله عليه وسلم قصعة فيها ثريد. خبز من شعير ومرق فيه دب وقديد. واقبل الغلام على عمله فرأيت النبي صلي الله عليه وسلم يتبع الدبان من حوالي القصعة يأكلها. فلما رأيت ذلك جعلت اتبعه فاضعه بين يدي - [00:25:01](#)

يديه قال فلم ازل بعد احب الدباء من يومئذ. منذ رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يأكله. وصنع ما صنع هنا قول انس رضي الله عنه كنت غلاما امشي مع النبي صلي الله عليه وسلم - [00:25:21](#)

فيه فضل انس ابن مالك وفيه التقرب لله عز وجل. بخدمة اهل الفضل والعلم كما كان انس يخدم رسول الله صلي الله عليه وسلم وفي الحديث جواز امتهان الخياطة وان الخياط لا ينقص مقداره عند الله جل وعلا ولذا استجواب النبي - [00:25:40](#)

الله عليه وسلم لدعوته. وفي الحديث من الفوائد مشروعية اجابة دعوة الداعي. ولو كان منن لا يؤبه له. وفي الحديث صنع الطعام الاظياف. وآآ في هذا الحديث جواز تصرف المملوك في المال الذي بين يديه اذا كان - [00:26:11](#)

هذا باذن سيده هذا الغلام كان مملوكا وقد تصرف في هذا المال بدعوة رسول الله صلي الله عليه وسلم الطعام قوله فقال انس فذهبت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم الى ذلك الطعام - [00:26:41](#)

فيه صحبة الرجل لغيره في ذهابه وايابه في هذا الحديث ان الافضل تقريب الطعام الى الاظياف لا تقريب الاظياف الى الطعام والثرید طعام يصنع من بر ولحm ونحو ذلك وفيه جواز تناول الثريد وفيه وضع الاطعمة في الاواني وفيه استخدام - [00:27:07](#)

اواني الاخشاب. وانه لا حرج فيه وفيه جواز صنع الثريد وفي الحديث قال خبز من شعير يعني يفسر الثريد. لانه اشتمل على الخبز وهذا الخبز مرة يضعونه من القمح ومرة يجعلونه من الشعير. في الحديث استعمال الشعير - [00:27:47](#)

اكله وصنع الخبز من الشعير وقوله فيه دب وقديد الدبة نوع من انواع القرع والقديد اللحم الذي يقطع شرائح صغيرة ثم يوضع في الشمس من اجل ان تذهب فيبقي ولا يتلف - [00:28:18](#)

وفي هذا جواز صنع الخبز وجواز اكله وفيه ايضا جواز صنع المرق وجواز شربها وفي هذا استعمال الدب واستعمال القديد وقوله واقبل الغلام على عمله. يعني انه لما قرب اليهم هذه القصعة اصبح يشتغل في - [00:28:44](#)

عمله الذي يمتهنه وهو الخياطة. قال انس فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدبان ان يبحث عنه من حوالي القصعة يعني من جوانبها. يأكلها يعني يأكل الدب. قال فلما رأيت - [00:29:17](#)

ذلك جعلت اتبعه يعني اتبع الدبان ابحث عنه في هذه القصعة ثم نقوم بوضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذا جواز تتبع الطعام وعدم وجوب ان يكون اكل الانسان من جانب واحد مما يليه - [00:29:37](#)

متى كان هناك سبب كاختلاف انواع الطعام ونحو ذلك. وفي الحديث اضافة او تقديم الطعام الاظياف. وفيه انه لا مانع من ان يشتغل الانسان باعماله مع كونه قد قدم الطعام لاظيافه. قوله فلما - [00:30:07](#)

ازل بعد احب الدب يعني ان انس يقول باني لما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل منه اكلت وكذلك في نفسي محبة له وهذه المحبة لا يجعلها على سبيل القرابة والعبادة. وانما هي امر في النفس - [00:30:37](#)

وبالتالي فلا يعد هذا من الاقتداء افعال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الامور الجبلية يحمل على الاباحة والجواز ولا يحمل على - [00:31:03](#)

القربي والعبادة وجويا او استحبابا الله اليكم. قال انا بنبني دينار قال كان ها هنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم. فذهب ابن عمر رضي الله عنه اشتري تلك الابل من شريك له. فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل. فقال من بعثها؟ فقال من شيخ - [00:31:26](#) كذا وكذا. فقال ويحك ذاك والله ابن عمر. فجاءه فقال ان شريكه باعك ابلا هيمما ولم يعرفك. قال فاستقهرت قال فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلی الله عليه وسلم لا عدوی ولا طیارة وذكر - [00:31:52](#)

عند النبي صلی الله عليه وسلم فقال النبي صلی الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء فانما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار عمرو بن دينار من التابعين ومن علماء العصر الثاني من التابعين بعد عهد - [00:32:12](#)

الصحابة وقوله كان ها هنا رجل اسمه نواس وفي هذا جواز استعمال الرجل بترتيب امور البيع ونحو ذلك قوله وكانت عنده ابل هيم يعني فيها مرض وبالتالي اثر عليها هذا المرض - [00:32:32](#)

وهم من جنس الامراض التي تصيب جلد البعير. وفي الحديث جواز شراء الابل المريضة وانه لا حرج في ذلك في الحديث المشاركة في ملك الابل وفي بيعها. كما شارك نواس هذا - [00:32:58](#)

شريكه وفي الحديث تفقد الشركاء لاموالهم وسؤال بعضهم بعضهم الآخر عما يردوا اليهم وما تم فيه التصرف المال. وفي الحديث بيع الابل وان الاصل جواز بيعها. وقوله من بعثها اي من هو الذي اشتري منك هذه الابل - [00:33:26](#)

قال من شيخ كذا وكذا في انه عند وجود العقد الذي فيه مخالفة ينبغي فسخ ذلك العقد. وفي هذا الحديث معرفة الرجل بما يذكر عنه من وفي الحديث من الفوائد رد العقد الذي فيه مخالفة شرعية. قال فجاءه - [00:33:57](#)

يعني ان الشريك جاء الى ابن عمر. فقال ان شريكه باعك ابلا هيمما ولم يعرف فكانه قد قال له بعثك ابلا مريضة ولم اعلم بانك ابن عمر والا لبعثك اطيب - [00:34:28](#)

ما يكون من الابل عندي. قال فاستقى يعني قم بارجاع هذه الابل قال فلما ذهب ابن عمر يستاقها يعيدها بسوقها وجرها اليه. فقال ابن عمر دعها اي لا تأخذ هذه الابل ولا تقم باستياقها لنفسك - [00:34:50](#)

فقد رضينا بقضاء رسول الله صلی الله عليه وسلم حينما قضى انه لا عدوی كان هذه الابل اذا كانت مريضة وكان فيها مرض فانه يقتنع بان هذا المرض لن ينتقل الى - [00:35:19](#)

وقد جاءت النصوص ببيان ان الامراض لا تغدو بنفسها. وانما بقطبياء الله وقدره واما الطيرة فالمراد بها التشاؤم وسميت بهذا الاسم لأنهم كانوا في الزمان الاول من بعض الطيور وقوله ان كان الشؤم في شيء يعني اذا كان هناك امر - [00:35:42](#)

يكون آما مسؤوما لما فيه من الصفات. فيكون في ثلاثة الفرس المرأة والدار ولا يعني هذا مشروعية هذا التشاؤم او انه مما يتبع

للانسان ان يتمى زوال شيء من النعم او جلب شيء من الخيرات له - [00:36:13](#)

هذا الحديث فيه ذكر واقع وليس فيه تسویغ لحكم شرعي في هذه الامور وفي هذا الحديث اجتناب الانسان لما قد يكون اه سببا  
الشر والسوء والمصيبة يكون سببا لتلف شيء من الاموال وضياعها. وقد عنون البخاري على هذا - [00:36:44](#)

الحديث بقوله باب ما يتلقى من شؤم المرأة. وباب ما يذكر من شؤم الفرس الله فيكم ووفقاكم لكل خير وجعلني الله واياكم من الهداء  
المهتدية واصلاح الله قلوبنا وملأها خيرا وفضلا وعدلا. برحمته واحسانه فهو رب العالمين - [00:37:19](#)

جل وعلا فما نسألة ان يجمع اهل الاسلام على الحق والهدي ونبارك فيهم وان يجعل العاقبة في الامور كلها الى الله جل وعلا. كما نسألة  
سبحانه ان يوفق ولادة امورنا لكل خير. وان يجعلهم من اسباب الهدي والتقوى والصلاح - [00:37:49](#)

تماسله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح والنية الخالصة ونسألة جل وعلا ان يحمي اخواننا في فلسطين وان يكفيهم شر  
عدوهم. اللهم سد جوعتهم وامن خائفهم واجد لهم الماء الذي يؤويهم كما نسألة جل وعلا ان يشفى مرضاهم وجرحاهم - [00:38:17](#)

الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - [00:38:47](#)